

مواجهة الدعوة (٨) | السيرة النبوية الشيخ محمد خيري سلسلة

إطلالة سريعة لأعظم سيرة

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهادـ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهدـ ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

تكلمنا في اللقاء السابق يسيرة السراج المنير صلى الله عليه وسلم عن جهره بالدعوة فلما انزل الله سيحانه وتعالى وانذر عشيرتك
الاقربين. خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى قعد الصفاء وقال ما تكلمنا عنهم للمرة السابقة - 00:00:19
وكذلك في قوله تعالى فاصدعا بما تؤمر واعرض على المشركين لما فعل ذلك قريش ما هدأت قال خباب ابن الارت رضي الله عنه كان
رجلـ عبدا وكان اه له فلوس عند العاصـ ابن وائل - 00:00:46

يقول اتيت اتقاضاه يعني هذا لتخيل المشهد من بعد اليه من بعد الصدع بالدعوة والجهر ماذا حدث فرایح يقول له الدين بتاعي
فقال له لا والله لا اقضيك حتى تکفر بمحمد - 00:01:15

قولوا لا ما لكش فلوس عندي. عاوز فلوس اکفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال خباب فقلت لا والله لا اکفر بمحمد حتى تموت ثم
تبعـت يعني بيعجزوا يعني فقال فاني اذا مت بيترىق عليه يعني العاصـي. قـل له خلاص يا سيدـي. فـاني اذا بت - 00:01:34
ثم بعـثت جئـتنـي ولـي ثم مـال وـولـد فـاعـطيـك ما تـريـد فـانـزل اللـه جـل جـلالـه اـفـرـأـيـتـ الـذـي كـفـرـ بـيـاتـنـا وـقـالـ لـاوـتـينـ مـالـا وـولـدـا اـطـلـعـ علىـ
غـيرـكـ اـم اـتـخـذـ عـنـدـ الرـحـمـنـ عـهـدـاـ؟ كـلـا سـنـكـتـبـ - 00:02:01

ما يقول ونمـدـ له من العـذـابـ مـدـاـ. وـنـرـتـهـ ماـ يـقـولـ وـيـأـتـيـناـ فـرـدـاـ لـمـاـ بـدـأـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـشـتـدـ فيـ الدـعـوـةـ فيـ الـعـلـنـ مـشـىـ رـجـالـ
من اشرفـ قـرـيـشـ الىـ اـبـيـ طـالـبـ عـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـشـتـكـوـ مـيـنـ؟ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. ابو طـالـبـ بـتـاعـ عـمـ النـبـيـ
الـلـيـ كـانـ اـنـذـاكـ - 00:02:26

مهـمـ بشـأنـهـ وـالـدـافـعـ عـنـهـ وـقـالـواـ يـاـ اـبـاـ طـالـبـ اـنـ اـبـنـ اـخـيـكـ قـدـ سـبـ الـهـتـنـاـ. طـيـبـ هوـ النـبـيـ سـبـ الـهـتـنـاـ هـمـ عـارـفـينـ مـآلـ الـامـورـ ماـ هوـ عـمـالـ
يـقـولـ لـهـ اـيـهـ ؟ اللـهـ وـاحـدـ اـحـدـ. وـهـمـ مـشـ شـايـفـيـنـ الدـنـيـاـ كـدـهـ - 00:03:00
هـمـ مـشـ شـايـفـيـنـ اـنـ فـيـ وـاحـدـ اـحـدـ اـلـاـ اللـهـ. ماـ هوـ مـشـ شـايـفـيـنـ كـدـهـ لـكـنـ اللـهـ وـاحـدـ يـقـولـ لـكـ اـهـ الشـيـخـ بـيـلـمـحـ. هوـ جـابـ سـيـرـتـكـ؟
هوـ عـارـفـ المـوـضـوـعـ - 00:03:24

فـقـالـواـ اـيـهـ؟ فـقـالـواـ اـبـنـ اـخـيـكـ قـدـ سـبـ الـهـتـنـاـ وـسـفـهـ اـحـلـ مـنـهـ. وـعـابـ دـيـنـنـاـ وـضـلـلـ اـبـاـ اـبـعـنـاـ فـاماـ اـنـ تـكـفـهـ عـنـاـ وـاماـ اـنـ تـخـلـيـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـهـ
فـانـكـ عـلـىـ مـثـلـ مـاـ نـحـنـ عـلـيـهـ مـنـ خـلـافـهـ - 00:03:38

فـبـيـقـولـ لـهـ اـنـ عـارـفـ يـعـنيـ فـقـالـ لـهـ قـوـلـاـ رـقـيقـاـ وـرـدـهـمـ رـدـاـ جـمـيـلاـ فـاـنـصـرـفـواـ عـلـيـهـ. بـسـ مـشـ هـيـسـبـيـوـاـ الـامـرـ هـيـرـجـعـواـ لـهـ تـانـيـ وـبـدـأـواـ
يـعـملـواـ اـجـتمـاعـ دـهـ اـجـتمـاعـ القـلـقـ الـقـدـيمـ لـلـحجـ عـلـىـ الـابـوـابـ - 00:04:06

احـناـ قـلـنـاـ فـيـ لـقـاءـ سـابـقـ اـنـ مـاـ وـرـثـوـهـ مـنـ دـيـنـ اـبـرـاهـيـمـ اـيـهـ؟ عـبـادـةـ اـيـهـ؟ عـبـادـةـ اـيـهـ؟ عـجـعـ فـهـمـ يـقـولـواـ اـيـهـ؟ الـكـتـابـ مـعـ الـكـفـارـ وـفـارـ مـكـةـ وـرـاحـواـ
لـكـبـيرـهـ الـولـيدـ اـبـنـ الـمـونـةـ وـقـالـواـ مـاـ نـقـولـ اـذـاـ جـاءـ النـاسـ؟ النـاسـ هـيـجـوـاـ فـيـ الـحـجـ. هـنـقـولـ لـهـمـ اـيـهـ؟ دـهـ لـوـ ظـهـرـ خـلاـصـ - 00:04:28
بـقـيـ العـدـدـ هـيـكـونـ فـيـ الـلـمـونـ الـلـيـ هـيـسـلـبـهـ. اـحـناـ الـنـهـارـدـ بـنـحـلـقـ عـلـىـ وـاحـدـ وـاتـنـيـنـ. بـكـرـةـ مـشـ هـنـقـدـرـ مـاـذـاـ نـقـولـ اـذـاـ جـاءـ النـاسـ؟
قـالـ لـهـ الـولـيدـ اـجـمـعـواـ فـيـهـ رـأـيـاـ وـاحـدـاـ. مـشـ عـاـوـزـيـنـ صـدـاعـ. اـحـناـ عـاـوـزـيـنـ الـاعـلـامـ اـكـونـ اـنـاـ مـتـحـكـمـ فـيـهـ - 00:04:54

سيب واحد كده بيقى كلنا لغة واحدة. حته ان كل واحد يقول رأيه دي لا لا. مش هيصة هي. كل قواتنا او منابرنا الاعلامية كلمة واحدة. عازين نركز. فاجمعوا فيه رأيا واحدا ولا تختلفوا فيكذب - 00:05:12

وبعضاكم بعضا فقالوا له بل انت قل ونسمع انت كبرنا قال لا قولوا انت وانا اسمع تحس ان الموضوع كبير وهم متورطين. فكل واحد يقول له ايه؟ انت الشيخ قل له لا ما شيختش في الحاجات دي. انت اللي تقولوا - 00:05:32

قالوا نقول كاهن قال لا والله ما هو بكاه لقد رأينا الكاهن فلا هذا بزمضة الكاهن ولا سجعه. احنا هنالك. يعني لما تقولوا حاجة قولوا حاجة نضيفة. ما احنا عارفين الكاهن يا جماعة وشاييفينهم - 00:05:57

قالوا نقول مجنون قال ما هو بمجنون؟ فقد رأينا الجنون وعرفناه وليس بمحمد بن مجنون لغاية ثلاثة واربعين سنة نقول الصادق الامين ده لسة هو اللي ايه اللي حل المشكلة وعملنا الحجر والعرب كلها عارفة - 00:06:17

الموضوع هيقولوا حتى يعني علينا ان احنا مجانين احنا رضينا بحكم واحد هكذا قالوا نقول شاعر قال ما هو بشعر لقد عرفنا الشعر احنا عارفين الشعر يا جماعة فهذا ليس على اوزان الشعر - 00:06:38

وبعدن معك نقول ساحر وقال ما هو بالساحر؟ لقد رأينا الساحر وعرفنا السحرة فما هو بنفسهم؟ لا ولا هذا بعقدهم. مش ده العقد بتاعتهم وشغلهم. قالوا فما نقول موعدنا من الاول قل انت - 00:06:58

قال اما هذا فوالله ان لكلامه ولقوله الحلاوة هتبهينا واقول له انت هتقول ايه؟ قال ان كان علي انا! انا شايف الحلاوة كلها في كلامه. سبحان الله ان لقوله لحلاوة ولكن في النهاية وما انت بقائلين شيئا الا عرف انه باطل - 00:07:25

وان اقرب القول فيه ان نقول ساحر لانه جاء بقول شف ابليس عما يفكر للانسان. يقول له جاء بقول هو سحر يفرق بين المرء وابيه. وبين المرء واخيه وبين المرء وزوجته وعشته - 00:07:51

خيرتها ناس حلوة دي فعلا. ما هو احنا شاييفين مصعب ساب والدته وعثمان ساب عمه. والدين فعلًا كلامك انت ايه؟ انت صحي. واتفقوا على كده. وقاموا على ما قال يتولى الله جل جلاله الدفاع عن النبي. وفضح ابن المغيرة - 00:08:17

عارفين مين الوليد ده؟ ابو مين؟ ابو خالد. يخرج الایه؟ الحي من الميت وكم من عدو لدود للإسلام في صلبه سيف الله فانزل الله قوله واذرني ومن خلقته وحيدا. وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له - 00:08:42

وتمهيدا ثم يطبع ان ازيد كلام ايه كان لایات نعيمه لانه كان عارف الى ان قال الله سبحانه وتعالى انه فكر وقدر يعني هو اللي يفكري ويحسبيها تقول انت في ايه؟ فقتل كيف قدر - 00:09:10

مش اي تفكير يا جماعة تكون مبسوط به لان في تفكير يودي للنار عارضة بقى كل الناس يقول لك لازم تفكير لو لازم تفكير يكون نافعا عليك. ما اللي بيفكروا بيعملوا اسلحة الدمار الشامل ده ما - 00:09:27

بس دمار للانسانية. اللي بيفكرو عشان يأزي المسلمين. ما هو ده تفكير. الساحر اللي قعد يفكرا ازاي اعقد الامور ان يأزي انسان ما ده تفكير بس هزا التفكير فين؟ في الضلال والعياذ بالله - 00:09:45

قتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبصر واحد بقى يعني بيصها كده وهو عارف واحد بيمخمخ في القضية ما هو لازم يديهم لازم تطلع حاجة تحسسهم ان انت ايه قاعد بتزاكري يعني عشان تاخذ القول ده - 00:10:05

ثم ادبر واستكبار فقال ان هذا الا اه سحر. سبحان الله! شف الله سبحانه وتعالى ينقل لمحمد ما حدس في الاجتماع بالمشاعر بتقاسم الوجه. وده من ضمن الحاجات اللي كانت تسبت قلب النبي - 00:10:22

صلى الله عليه وسلم. حاسس ان في حد معه يعني انت استشعر كده لو فيه واحد بيتصلك به يقول لك خلي بالك اعدائك امبراح كانوا قاعدين وقالوا واحد اتنين ثلاثة اربعة. اللي بيكلمك ده واحد من علية القوم من الكبار - 00:10:42

وان كنت قلقان. الكلام ده يزيدك تثبيتا ولا يرعبك؟ لا يزيدك. هو عايز يقول لك ايه؟ اطمئن انا كاشفهم وعارفهم هم بيعملوا ايه شوف هما دلوقتي في المغاردة وفي الكهف وبيفكروا ضدك وانا بكشف لك اهو الامور عشان اطمئنك ما تقلقش - 00:11:01

المهم قريش اتبعت اساليب صعبة جدا في الاوقات ديت ضد النبي صلى الله عليه وسلم ضد اصحابه. من الاساليب السخرية

والاحتقار وده تقريبا كلنا ممكن نفتكر ان الامر ده بسيط. يعني احنا اه نسمعه ونقرأه في القرآن. ومش عارف ايه - [00:11:19](#)
ممكنا بعضا يكون فاكر ان الموضوع ده كان من البنات البسيطة. لآ ده بلاء شديد جدا عاوز تعرف البلاء ده شديد ازاي؟ استحضر
[00:11:41](#)

دلوقت انك في الحي دلوقي طلعت من المسجد الناس يقولوا لك ازيك يا مجنون - [00:12:02](#)
وانت ماشي حاسب بس عمل المجنون يعدي رايح الشغل المجنون وصل بتفتح محل ولا حاجة كتبه كده ايه بضاعة المجنون بالله
المجنون واحد يدخل يقول لك ايه آآ ازازة بيبس لو سمحت يا مجنون - [00:12:19](#)

تعرف تعيش الناس اللي هي تستمك بالطريقة دي وتقول لولادك انت ولاد المجنون والكلام ده لا تستطعوا ان تتحمل تحمل كل هذا
محمد حتى يأتي علينا الدين غضا طريا صلى الله عليه وسلم - [00:12:34](#)

رمي بكل التهم قال وكانوا ينادون عليه ايه؟ ينادي عليه بالجنون. قالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون ووصموه بالسحر
وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب. الله اكبر. يبقى - [00:13:00](#)

بالسحر والكذب صلى الله عليه وسلم. وحاشاه حتى انهم هموا وجابوا ناس عشان تحسدوا سبحانه الله وان يكاد الذين كفروا
ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر هذا هذه الاية في السحر وسخروا منه صلى الله عليه وسلم - [00:13:24](#)
وسخروا من اصحابه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا اضحكوا. واذا مروا بهم يتغامزون. واحد بالك من صاحبك خدت بالك من
ايه من المست الكل اللي ماشي معه شف مش عارف ايه بتسمى ابنه صهيب - [00:13:40](#)

ومسمى بناته مش عارف حفصة ويبدأ يتريقو ايه على هذا الكلام. اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين. ياه يبقى اولادهم وايه
يضحكون عليهم وده الفاكهة بتاعة المجلس يا اخي احنا قلت لك اللي حصل النهاردة شفت واحد كده مقشة كده وسايب لحيته اطول
من المقشة - [00:14:02](#)

ومراته خيمة سودا ماشي كله يضحك. مبسوط؟ وبتضحك؟ اه. انتز لان الضحك ده مش هيتطور اذا رأوه قالوا ان هؤلاء لضالون.
مین اللي بيحكم؟ هؤلاء في الآخر برضه. يقول لك انت فاكر ان مصعب ده ولا عائشة ولا فاطمة - [00:14:22](#)

طب ما تقول هيردوا على جنة؟ لا والله ان هؤلاء لضالوا. وما ارسلوا عليهم حقدا. فالليوم اللي هيحصل بقى الموضوع هيدردن زي ما
هو؟ لا يا جماعة. انت لك موعد على الاريكة. اما تشووف واحد بيستهزأ بك قل له كلها اوقات وهقعد على ريكه - [00:14:45](#)
سبحان الله على الارائك ينظرون هل صوب الكفار؟ ايهرأيك؟ عشان كده يا جماعة من متع الجنة زي ما في المتع في انهار وفي سمار
وفي نزر لوجه الجبار سبحانه وتعالى. وفي حور عيد وفي كزا في متعة تانية - [00:15:06](#)

ايه هي متعة؟ متعة الاستمتاع انك تبص على اهل الزلم واهل السخرية واهل الكفر وهم في النار سبحانه الله! من برضو الاشياء اللي
قالوها بدأوا يتريقو على القرآن وقالوا عن القرآن اساطير الاولين اكتتبها فهي تبني عليه بكرة واصيلا. شوية ان هذا الا افك افتراء
واعانه عليه - [00:15:32](#)

قوم اخرون درجة ما سكتوش. كان في واحد اسمه النضر ابن الحارس النضر ده كان شيطان. من شياطين ايه؟ قريش النظر ده يا
جماعة اليوم سانزل مسل ما انزل الله - [00:16:10](#)

انا هجيب لكم النهاية مش هو بيجيب قرآن؟ اه. ابن ناضر ابن الحارث يخلص لكم المشهد ده. هتعمل ايه يا نضر؟ بدأ يروح اماكن
ويسافر عند الحيرة والكلام ده ناحية الكوفة ويسمع قصص عينيه عن فارس ورسنم والكلام ده كله - [00:16:26](#)
ويجي بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم يقول والله ما محمد باحسن حديث مني ويبدأ يحدسهم عن ملوك فارس ويحكي لهم
القصص والحواديت والكبد وثم يقول في النهاية ها بماذا محمد احسن حديث مني - [00:16:51](#)

سبحان الله الجدل اللي في الله سبحانه وتعالى انزل في شأنه ويل لكل افأك اثيم يسمع اياته تتلى عليه ثم يصر مستكرا لم يسمعها
كان قاعد فده المشتت. عارف ايه؟ لا تسمعوا لهذا القرآن وايه؟ ويظل. الله يهديكم حاولوا تشغلوهم - [00:17:02](#)
مش بس تبعده عن القرآن. اعمل اي حاجة ادي له اي حاجة. خليه ينشغل. كورة ماشي. حواديت ماشي. افلام ماشي. المهم اشغله. لأن
ده وسمع القرآن خلاص وبدأ برضو من الضوء من ضمن الحاجات الاساليب الايزاء بقى سواء ايزاء نفسى او ايزاء جسدى. الايزاء

النفسي او الايزاء الجسدي - 00:16:50

من الايزاء النفسي ابو لهب وولاده متوجزين اولاد مين؟ بنات محمد صلى الله عليه وسلم. عتبة وعتيبة دول متوجزين ام رقية وام كلثوم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:13

ووجه ابو لهب جابوا عياله والله ولاد محمد فده كان من الجزاء النفسي. فالبنتين اطلقوا وكانت امرأة ابو لهب ام جميل اروى بنت حرب لا تقل عن زوجها في عداوة النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت سليطة اللسان وتضع الشوك في طريق النبي صلى الله عليه وسلم. ودبت - 00:17:34

في شأنها انزل الله سبحانه وتعالى وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد دي اتت النبي وهو جالس في المسجد عند الكعبة. لما الاية دبت نزلت. وخلاص بقى. فضحى - 00:18:00

فلما اتت لما نزلت الايات دي راحت للنبي وكان جالس عند الكعبة ومعه ابو بكر وفي يدها حجر ووقفت صرف الله بصرها عن محمد. مش شايفة النبي. فبتقول لابو بكر ايه - 00:18:17

يا ابا بكر اين صاحبك؟ بلغني انه يهجوني بعد ما يتكلم علي. اللي هي في ايات ايه مسلا والله لو وجدته لضربيه بهذا الحجر والله اني لشاعرك تحس كده شغل النسوة هو هو. شغل النساء. على فكرة انا شاعرة يعني وبنات وفاهمة كل حاجة - 00:18:32

والله اني لشاعرة ثم قالت مذمما عصينا ودينها قلينا ثم انصرفت فقال ابو بكر يا رسول الله اما تراها رأتك؟ قال ما رأتنی فقد اخذ الله بصرها عني الله اكبر وشوفوا الجمال النبوى - 00:19:00

يقول له اما ترى يا ابا بكر كيف الله سبحانه وتعالى يصرف هؤلاء عنهم يشتمون مذمما وانا محمدا. صلى الله عليه وسلم. مذمم مذمم هو يقول لك يعني ما تخدش الحاجة على اعصابك يا اخي. هم بيشتموا في واحد اسمه ابو زمن. انت اسمك ايه؟ محمد. شف كمية الطاقة في التوجيه الرسائل - 00:19:25

السلبية اللي احيانا بتكون موجودة والكلام ده فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يحشرنا معه ومع الصديقين والشهداء - 00:19:51

والصالحين. واسأل الله لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم - 00:20:05